

دراسة عن إستراتيجية تعلم المناظرة العلمية لدى أعضاء المركز المتقدمين بمركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا الإسلامي باميكسان مادورا

إعداد :

Ahmad Fauzun Karim¹, Miftahul Muttaqin², Moh. Hafidurrahman³

[1fauzunkarim@gmail.com](mailto:fauzunkarim@gmail.com), [2miftahulmuttaqin09@gmail.com](mailto:miftahulmuttaqin09@gmail.com), [3hafidbarizi@gmail.com](mailto:hafidbarizi@gmail.com)

¹²³IAI AL-Khairat Pamekasan Madura

مستخلص البحث

المناظرة فن قديم يضرب بجذوره في أعماق التاريخ. تتضح أهمية هذا الفن في أنها تدريب مهارة الكلام والتفكير الناقد. كان مركز ترقية اللغة العربية في معهد منبع العلوم بتا-بتا الإسلامي ينفذ تعليم اللغة العربية ومن طرق تعليمها التي تعتبر ناجحا لترقية كفاءة اللغة العربية في مجال مهارة الكلام طريقة المناظرة العلمية. وقد حصل على الإنجازات في المسابقات على المستوى الوطني في فن المناظرة العلمية. يحاول هذا البحث تقديم إستراتيجية تعلم المناظرة العلمية لدى الطلبة المتقدمين في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد منبع العلوم بتا-بتا. يستخدم هذا البحث نوع البحث الكيفي بنوع دراسة الحالة وأساليب جمع البيانات بثلاثة من المقابلة والملاحظة والتوثيق. وطريقة تحليلها بتحليل ميلس وحوبارمان. فيتحصل النتائج على أن إستراتيجية تعلم المناظرة العلمية بمركز ترقية اللغة العربية تتم من خلال تنوع الإستراتيجيات التالية : الإستراتيجية المباشرة التذكيرية من مشاهدة فيديو المناظرات والممارسة، والمعرفة من إستراتيجية الحفظ والقراءة وبحث البيانات، والتعويضية من إستراتيجية تكثير حفظ المفردات. والإستراتيجيات غير المباشرة فوق المعرفة من إستراتيجية ضد النفس وفهم خصائص الخصم والتقييم الذاتي والإستراتيجية الاجتماعية إستراتيجية ضد الأصدقاء والتدريب مع الحرم الجامعي الآخر، والإستراتيجية العاطفية من إستراتيجية الكلام على المنصة.

الكلمة المفتاحية : إستراتيجية، تعلم، المناظرة العلمية، أعضاء المركز المتقدمين

المقدمة

المناظرة فن قديم يضرب بجذوره في أعماق التاريخ. تستعمل المناظرة وسيلة للتعبير عن الآراء اعتمادا على أسلوب الإقناع واللباقة في الحديث والمنطق (سلامي, ٢٠١٤). المناظرة هي مهارة تعبير الآراء الحجج عن الموضوعات التي تعينت من قبل. تتضح أهمية هذا الفن في أنها تدريب مهارة الكلام والتفكير الناقد. للمناظرة منافع ترقية اعتماد النفس وتجهيز الأنشطة الجيدة وتطوير الكفاءة في تنظيم الأفكار. للمناظرة فضائل ما يجعلها أعلى وأفضل بالنسبة لمهارات الكلام الأخرى. تحتاج إلى مهارة الكلام الجيدة ومهارة التفكير الناقد.

واختيرت طريقة المناظرة لما فيها من ترقية المهارات أكثر وأشد في مجال التفكير الناقد وتكوين جو اللغة أسرع. وإن طريقة المناظرة العلمية ترقى المهارات اللغوية من وجهة حجج الطلبة وانتقال أسلوب الفكر من وحدة أوجه الفكرة إلى شتى عديد الفكرة بل يستطيع أن يرى من الخلاصة القصيرة إلى أن تكون أشد التحليل (Nasir et al., 2021). وطريق المناظرة أيضا تؤثر على الكفاءة الذاتية التي تؤدي إلى تعيين القرار والتنظيم الذاتي التعليمي عند التعلم خارج الفصل (Mufidah & Nuryani, 2019). وكذلك إنظريفة المناظرة تستخدم أيضا ليست في تعليم اللغة وحدها بل تعم إلى تعليم المادة الأخرى نحو التربية على المواطنة (Widagada et al., 2020).

كانت طريقة المناظرة هي طريقة تستخدم لتحسين تركز مهارات التحدث باللغة العربية على ممارسة اللغة وجو اللغة لأن المناظرة هي وسيلة تواصلية في تعلم اللغة. يمكن العثور على ممارسات استخدام اللغة في مجموعات مجتمع مناقشة اللغة أو اللغة لأنه يمكن أن يكون منتدى للتجمع الطلاب الذين لديهم نفس الاهتمام في التعلم وممارسة التحدث عربي. يمكن للأنشطة التدريبية المنتظمة أن تدعم الطلاب لتنمية قدراتهم في مهارة الكلام. لذلك، ينبغي أن تحظى مهارة الكلام بالاهتمام الكافي في تعلم اللغة.

كان مركز ترقية اللغة العربية في معهد منبع العلوم بتا-بتا الإسلامي ينفذ تعليم اللغة العربية ومن طرق تعليمها التي تعتبر ناجها لترقية كفاءة اللغة العربية في مجال مهارة الكلام طريقة

المناظرة العلمية. وقد حصل على الإنجازات في المسابقات على المستوى الوطني في فن المناظرة العلمية. يعقد المركز المناظرة العلمية مرة لكل الأسبوع. فمن المهم أن يحاول الباحث تقديم كيفية تعلم المناظرة العلمية لدى الطلبة في هذا المركز. يتقدم هذا البحث لدى القراء لبحث أنموذج تعلم المناظرة العلمية في مركز ترقية اللغة العربية لما فيها من أهميات ومن أن المركز تفوق في إنتاج الطلبة أولى الكفاءة الكلامية الجيدة.

منهج البحث

يستخدم الباحث في هذا البحث المدخل النوعي. وأما مدخل النوعي (*Qualitative Research*) فهو البحث لحصول على النتائج أو الكشف عما لا يمكن حصوله على الطريقة الإحصائية أو المنهج الكمي، حيث يبدأ الباحث من البيانات وقد يستخدم النظرية العلمية للتوضيح وينتهي إلى النظرية الجديدة التي تؤيد ما قبلها أو تبطلها (Boakye, 2014). ومن هدف البحث النوع هو أن هذا البحث يعتمد على الدراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية باعتبارها مصدرا مباشرا للبيانات، بحيث يتم عرض البيانات بطريقة وصفية تستخدم الكلمات والصور ونادرا ما تستخدم الأرقام (عباس, ٢٠٠٧).

وأما منهج البحث الذي يستخدمه الباحث هو المنهج الوصفي التحليلي، ويتضمن البحث الوصفي من جمع البيانات من أجل فحص النظريات الإجابة على أسئلة تهتم بالوضع الحالي للفئات المدروسة. ومن الأنواع الشائعة في مثل هذه الدراسات تلك المتعلقة بدراسة الاتجاهات أو الآراء نحو المؤسسات والأفراد والحوادث، ويمكن حصول المعلومات حيالها عن طريق المقابلة أو الملاحظة أو الاستبانة (مصر, ٢٠١٧). نعرف المنهج الوصفي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محددة، أو فترة أو فترات زمنية معلومة، لأجل الحصول

على نتائج عملية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم على المعطيات الفعلية للظاهرة (العبيدي, ٢٠١٨).

ونوع البحث الذي يستخدمه الباحث هو دراسة الحالة. ودراسة الحالة هي بحث متعمق في حالة من الحالات، وبحث في العوامل المعقدة التي أثرت فيها، والظروف الخاصة التي أحاطت بها، والنتائج العامة والخاصة التي نتجت عن ذلك كله (العبيدي, ٢٠١٨).

يستخدم هذا البحث ثلاثة أساليب لجمع البيانات والمعلومات في هذا البحث وهي الملاحظة، والمقابلة والوثائق والبيان كل منها كما يلي :

١. الملاحظة

الملاحظة هي عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف، بقصد التفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات، والتنبؤ بسلوك الظاهرة أو توجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته (Mohammed & Hussain, 2019).

٢. المقابلة

المقابلة هي عملية للحصول على المعلومات لأغراض البحث بطريقة السؤال والجواب باستخدام دليل المقابلة (Sugiyono, 2023). والمقابلة تستهدف لجمع المعلومات على الأفكار عن تعليم فن الخط في جمعية الخطاط بمعهد منبع العلوم بتا-بتا الإسلامي. وهذه البيانات لا يمكن أن يحصل عليها الباحث إلا بأسلوب المقابلة.

٣. الوثائق

الوثائق هي إحدى الطريقة لجمع البيانات عن طريق و تحليل الوثائق المكتوبة والصور والإلكترونية (Setyosari, 2016). يستخدم الباحث التوثيق

اليسير في جمع البيانات وتكميل البيانات سوى المقابلة والملاحظة لتكون
البيانات أعمق وموثوقا بها.

نتائج البحث ومناقشتها

من بعد إجراء عملية البحث حصل الباحث النتائج ما يتعلق بنموذج تعليم المناظرة
العلمية في مركز ترقية اللغة العربية بعهد منبع العلوم بتا-بتا الإسلامي مادورا أن تعليم المناظرة
العلمية فيه يتم بثلاث مراحل وهي ما قبل التعليم وتنفيذ التعليم وتقويم التعليم. وتفضيل كل من
ذلك كالنحو التالي :

(١) الإستراتيجية المباشرة

أ- الإستراتيجية التذكيرية

(١) مشاهدة فيديو المناظرات

يشاهد أعضاء المركز المتناظرين عدة مشاهدات في يوتوب.
والمختار من فيديو الذي يشاهد أعضاء المركز على القضية السوية.
تسمى وتعتبر هذه المشاهدو إستراتيجية التذكيرية لأن الأعضاء
يستخدمون ذاكرتهم يربطون الفيديو بمفاهيم لغاتهم ومعارفهم عن
القضية المعنية. من المعلوم أن تعلم اللغة الأجنبية من الأمر غير
السهلة على سبيل الأولى عنما يربط مع المناظرة العلمية. وتعين
أكثر التعلم باستخدام الوسيلة الصوتية والمرئية وهي وسيلة فيديو
يوتوب. يتعلمون من خلال هذذ المشاهدة ليست مجرد اللغات
المستخدمة بل يتعلمون كيف يقدمون الحجج وكيف وظيفة كل
المتناظرين. إستراتيجية الذاكرة هي جميع الإستراتيجيات التي
يتخذها الطلبة التي تتعلق بالذاكرة. نشاط الذاكرة هو نشا\
استقبالي أو الاستيعا. ففي الإستراتيجية الذاكرة هناك ثلاث

إستراتيجيات مسيطرة تمت الحصول عليها من قبل الباحثة الذي يتفق مع إستراتيجيات أكسفورد (Vanniarajan, 1990).

(٢) الممارسة

بعدها قام الأعضاء بمشاهدة فيديو المناظرات فيقومون باستخدام إستراتيجية الممارسة أمام الرؤساء والمتأهلين. العلة تدفع الممارسة مما يكون واجبا أن التعلم بلا عمل أو ممارسة فيصير ضعيفا بل عبثا فيتين حينئذ كون الممارسة لازما. بالممارسة يعرف مقدار كفاءتهم ومقدار فهمهم ومقدار مزاياهم ونقائصهم. تقدم أكسفورد تعريفا لإستراتيجيات التعلم عل أنها سلوكيات يستخدمها المتعلمون بحيث يكون تعلم اللغة ناجحا زمزجها زممتها. تشير إستراتيجيات التعلم إلى السلوكيات وعمليات التفكير المستخدمة وتؤثر على ما يتم تعلمه (Djamarah, 2016).

ب- الإستراتيجية المعرفية

(١) إستراتيجية الحفظ

كانت إستراتيجية الحفظ هي إستراتيجية حفظ الكلمات والموضوع والأساليب التي سيلقيها الأعضاء عند التقديم فهي حقيقة أول ما يقومون بعد مشاهدة الفيديو والممارسة. عبر إستراتيجية الحفظ يقوم الأعضاء بحفظ كل ما سيلقي ويعمل أثناء المناظرة العلمية فيحفظون العبارات والحجج والأساليب والمجاملات وما إلى ذلك. تدخل إستراتيجية الحفظ من أنواع الإستراتيجية المعرفية. والإستراتيجية المعرفية هي كل سلوك المتعلم ففي عملية التعلم المرتبة باستخدام قدرة تفكير المتعلم. ويمكن الإستراتيجية المعرفية من المتعلم ن يلاعب المواد اللغوية بشكل طريق مباشر (Oxford, 2003).

٢) إستراتيجية القراءة

إن إستراتيجية القراءة هي من إحدى الإستراتيجيات التي تلزم العمل على كل المتناظرين. كانت إستراتيجية القراءة هي أن يقرأ الأعضاء الصحائف والأخبار الحالية عن المواضيع المعينة. إن هذه الإستراتيجية ضرورة للغاية إذ أن المواضيع لا بد أن يؤيد بالحجج من الأخبار الموثوقة ولا بد أيضا أي يعرف المتناظرون كيف تتطور الحالة الحالية عن الموضوع (Hakim, 2018).

٣) إستراتيجية الكتابة

إن هذه الإستراتيجية هي إيتراتيجية كتابة المضامين عن كل ما يتعلق بالقضية فيكتب كل المكتناظر عن القضية من البداية إلى النهاية. يقوم المتناظر بالزيادات والملاحظات زكثار المفردات والنقطة المهمة وزالحجج القوية من الأخبار والصحائف وما يتم حصوله بالمناقشة مع المتناظرين الآخرين. فإن هذه مهمة وضرورة للغاية لزيادة الحجج والمعارف والنقط الغالية عن الموضوع المعين (Ulum, 2019).

٤) إستراتيجية بحث البيانات

إن هذه الإستراتيجية هي أن يبحث المتناظرون الدلائل والحجج من قبل الشبكة الدولية من نحو جوجال وياهو وما إلى ذلك. فمن قبل المناقشة يقومون بالبحث عن الإحصاءات التي تتعلق بالقضية المبحوثة ثم يسجلون البيانات المحسولة في القراطيس والملاحظات (Adama et al., 2023).

ج- الإستراتيجية التعويضية

١) إستراتيجية إثراء المفردات

والتي أريد من هذه الإستراتيجية أن المتناظرين يقومون ببحث المفردات التي تتعلق بالقضية أكثر ممكن. تتطلب المناظرة العلمية

الإستعداد بالمفردات الكثيرة لأنها تبحث القضايا التي تستلزم العبارات الكثيرة ولا يمكن أن تأتي إلا بخزانة المفردات الكثيرة. ومن بعد ما أثروا المفردات الكثيرة تمرنوا بالمباشرة بها. كلما زاد إثراء المفردات زادت قدرته على المناظرة أيضا (Fatah & Kusumah, 2019).

٢) الإستراتيجية غير المباشرة

أ- الإستراتيجية فوق المعرفية

١) إستراتيجية ضد النفس

والمراد من هذه الإستراتيجية أن المتناظر بجانب أنه يمترن كفريق الحكومة فإنه يمترن أيضا كفريق المعارضة. فيتمثل نفسه كفريقين وهما الحكومة والمعارضة. فأولا يتدرب الموضوعات المعينة عن فريق الحكومة فيليه تمرين الحجج من فريق المعارضة. وهذه الإستراتيجية لتقوية الفهم والكلام فذلكك تساعد كثيرا عندما لا يوجد الخصم الذي يصير فريق المعارضة عند كونهم فريق الحكومة.

ب- الإستراتيجية الاجتماعية

١) إستراتيجية ضد الأصدقاء

تتصور هذه الإستراتيجية بأن يتمرن المتناظر مع أصدقائهم في منظماتهم فيصبح الأصدقاء خصم أنفسهم. تؤكد هذه الإستراتيجية على التفكير العميق الناقد أن يفكر ويتعلم كالممثلين (ISTAQAM, 2018).

ج- الإستراتيجية العاطفية

١) إستراتيجية الكلام على المنصة

تستخدم هذه الإستراتيجية لأجل تقوية جودة المتناظرين وطلاقتهم عند التقديم. وليس هذا العمل إلا أن بعض المتناظرين قد

جهزوا الحجج وقد جادوا في الممارسة لكن عند التقديم أصبحوا غير حسن فالتمرين بالكلام على المنصة يعين كثيرا على حسن التقديم وإزالة الخوف والقلق للكلام على المنصة.التدريب على المنصة يستلزم الملاحظات من المدربين والمعلمين وتكون الملاحظات من المدح والإصلاح. والمدح من المعلم أصبح مشجعا لعملية تعليمهم فيما بعد. ويشعر المرء بالسعادة عند نيل المدح من المعلم ويدفعه حريصا على القيام بالتعلم(Hidayat & Ainul Muna, 2023).

الخلاصة

من بعد عرض النتائج ومناقشتها فيما تقدم قريبا فنتحصل الخلاصة على أن إستراتيجية تعلم المناظرة العلمية بمركز ترقية اللغة العربية تتم من خلال أنواع الإستراتيجيات التالية : الإستراتيجية المباشرة التذكيرية من مشاهدة فيديو المناظرات والممارسة، والإستراتيجية المعرفية من إستراتيجية الحفظ والقراءة وبحث البيانات، والتعويضية من إستراتيجية إثراء حفظ المفردات. والإستراتيجيات غير المباشرة فوق المعرفية من إستراتيجية ضد النفس والإستراتيجية الاجتماعية من إستراتيجية ضد الأصدقاء والإستراتيجية العاطفية من إستراتيجية الكلام على المنصة.

المصادر والمراجع

- Adama, H., Chamidah, D., & Anwar, M. S. (2023). التقويم الحقيقي : التقويم برتوبوليو أو المحفظة في .تعليم اللغة العربية. *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya*, 7(1). <https://doi.org/10.52266/al-afidah.v7i1.1290>
- Boakye, O. E. (2014). Metode Penelitian Kualitatif - Lexy J Moleong. *Implementation Science*, 39(1).
- Djamarah, S. B. (2016). Strategi Belajar Mengajar. *Universitas Negeri Malang. Malang*, 242.
- Fatah, A., & Kusumah, M. W. (2019). المفردات الاصطلاحية من كتاب منحة العلام في إثراء لغة . الطلاب بجامعة الراية. *Rayah Al-Islam*, 3(01). <https://doi.org/10.37274/rais.v3i01.50>
- Hakim, R. I. (2018). استخدام استراتيجيات القراءة السريعة في مهارة القراءة. *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 1(1). <https://doi.org/10.35931/am.v1i1.82>
- Hidayat, R., & Ainul Muna, A. F. (2023). الأنشطة اللغوية لترقية مهارة الكلام بمعهد دار السلام كونتور. *'ARABIYYA: JURNAL STUDI BAHASA ARAB*, 11(02). <https://doi.org/10.47498/arabiyya.v11i02.1389>
- ISTAQAM, N. (2018). إدارة البرنامج هيئة شبه المستقلة الكندي بجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج. *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya*, 2(2). <https://doi.org/10.52266/al-afidah.v2i2.224>
- Mohammed, M. H., & Hussain, O. I. (2019). أهمية دراسة مادة مناهج البحث العلمي وانعكاسات .تطبيقها في بحوث الطلبة. *Cihan University-Erbil Journal of Humanities and Social Sciences*, 3(2). <https://doi.org/10.24086/cuejhss.v3n2y2019.pp171-180>
- Mufidah, N., & Nuryani, W. R. (2019). Self Regulated Learning dan Self Efficacy Mahasiswa Tim Debat Bahasa Arab al-Kindy. *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab*, 3(1). <https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.625>
- Nasir, M., Budiarti, M., & Yandrefo, P. (2021). PELATIHAN DEBAT UNTUK MENINGKATKAN KETERAMPILAN BERBAHASA ARAB BAGI MAHASISWA PERGURUAN TINGGI KEISLAMAN. *BERNAS: Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat*, 2(3).
- Oxford, R. L. (2003). Language Learning Styles and Strategies : an Overview. *Learning*.
- Setyosari, P. (2016). Metode Penelitian Pendidikan & Pengembangan. In *Metode Penelitian Pendidikan & Pengembangan*.
- Sugiyono. (2023). Metode Penelitian Kualitatif (Untuk penelitian yang bersifat: eksploratif, enterpretif, interaktif dan konstruktif). *Metode Penelitian Kualitatif*.
- Ulum, M. (2019). إستراتيجيات تعليم مهارة الكتابة في مركز ترقية اللغة العربية. In *IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning)* (Vol. 3, Issue 1).
- Vanniarajan, S. (1990). Language Learning Strategies: What Every Teacher Should

Know by Rebecca L. Oxford. *Issues in Applied Linguistics*, 1(1).
<https://doi.org/10.5070/1411004984>

Widagada, I. N. G. A. S. A., Suastika, I. N., & Lasmawan, I. W. (2020). MODEL PEMBELAJARAN DEBAT DALAM MENINGKATKAN KOMPETENSI BERPIKIR KRITIS PADA PELAJARAN PPKn SISWA KELAS VIIIa DI SMP NEGERI 6 Singaraja. *Jurnal Media Komunikasi Pendidikan Pancasila Dan Kewarganegaraan*, 2(2).

العبيدي, س. ع. (٢٠١٨). المكتبات الرقمية وأهميتها في البحث التاريخي. *مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية*. <https://doi.org/10.35155/0965-000-064-007>

(Vol. 11, Issue 1). سلامي, ع. ا. (٢٠١٤). المدخل إلى فن المناظرة

(p. 430). عباس, م. خ. (٢٠٠٧). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس الطبعة الأولى محمد عباس
<https://dn790009.ca.archive.org/0/items/02055-pdf/02055-pdf> كتاب pdf مدخل إلى مناهج
البحث في التربية وعلم النفس الطبعة الأولى محمد عباس

كتاب-اساسيات-/. <https://www.noor-book.com/>. مصر, ع. (٢٠١٧). *أساسيات البحث العلمي*. ١١ (١), ٢٤٣
البحث-العلمي-pdf